

المحاضرة الخامسة

المجرّد والمزید

1- الفعل المجرّد: الفعل الثلاثي المجرّد هو ما كان مكوناً من ثلاثة

أحرف أصلية من غير زيادة عليهما، مثل: **سأل، ورث، نصر، كرم**.
وهذه الحروف الثلاثة تقابل الفاء والعين واللام من وزن "فعل"¹.

• **أوزان الفعل الثلاثي المجرّد:** للفعل الثلاثي المجرّد تسعة أوزان:

ثلاثة في الماضي وستة في المضارع يجمّلها قول الناظم²:

فَتَحُ ضَمٌّ، فَتَحُ كَسْرٌ، فَتَحَتَانِ * كَسْرُ فَتَحٍ، ضَمُّ ضَمِّ كَسْرَتَانِ**

➤ معنى هذا البيت أنّه: إذا كانت عين الماضي مفتوحة، تكون في المضارع مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، مثل:

فَتَحَ ← يَفْتَحُ // جَلَسَ ← يَجْلِسُ // نَصَرَ ← يَنْصُرُ.

➤ وإذا كانت مكسورة في الماضي، فتكون في المضارع إمّا مفتوحة أو مكسورة مثل:

شَرِبَ ← يَشْرَبُ // وَرَثَ ← يَرِثُ

➤ وهناك أفعال قليلة يصحّ فيها الوجهان: أي فتح عين المضارع أو كسرّها، مثل: حسب ويئس، يبس...

¹ - إبراهيم قلّاتي: قصة الإعراب، ص251.

² - المرجع نفسه، ص251.

➤ وإذا كانت مضمومة في الماضي فلا تكون في المضارع إلا

مضمومة مثل: كَرُمَ ← يَكْرُمُ // شَرُفَ ← يَشْرُفُ

بطاقات بوسبوينت في علم الصَّرف

أبواب الفعل الثلاثي المجرد

للفعل الثلاثي الجَرَد سِتَّةُ أبوابٍ ، إليك بيانها في هذا الجدول

ت	الباب	المثال
١	فَعَلَ - يَفْعُلُ	نَصَرَ - يَنْصُرُ
٢	فَعَلَ - يَفْعِلُ	ضَرَبَ - يَضْرِبُ
٣	فَعَلَ - يَفْعَلُ	فَتَحَ - يَفْتَحُ
٤	فَعَلَ - يَفْعُلُ	فَرَحَ - يَفْرَحُ
٥	فَعَلَ - يَفْعُلُ	حَسَنَ - يَحْسُنُ
٦	فَعَلَ - يَفْعُلُ	حَسَبَ - يَحْسِبُ

هذه الأبيات مجموعة في هذا البيت :
فَتَحَ ضَمَّ ، فَتَحَ كَسَرَ ، فَتَحَتَانِ
كَسَرَ فَتَحَ ، ضَمَّ ضَمَّ ، كَسَرَتَانِ

١٧

2- الفعل الثلاثي المزيد: الفعل الثلاثي المزيد هو ما زيد على حروفه الثلاثة

الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف نحو: أكرم، تقابل، استرحم، وتزداد هذه الحروف لإثراء اللغة بالكلمات وتوليد المعاني، فكلما زيد على الكلمة حرف تغيّر مدلولها مثل³: قبل ← قابل ← أقبل ← قبل ← قابل ← استقبل.

وستتعرف في المحاضرات المقبلة على أوزان الفعل الثلاثي المزيد ومعاني الزيادة

فيها.

³ - إبراهيم قلاني: قصة الإعراب، ص259.